

دولة القربى

الزعيم علي عبدالله صالح حرص على إنجاح الحوار وترك كرسي الحكم لمصلحة اليمن

الافتتاحية- بقية

وأيدنا بثقة واعية والتزام مطلق بالقيم العظيمة لتراثنا، وأخلاقنا، وديننا الحنيف رغبة المرأة في حياة أفضل وآفاق وحقوق لم تكن متاحة لها من قبل، في إدارة الشأن العام، في وقت تردد الآخرون في نصرتها، فغيرت مواقفنا بموضوعيتها وجورها الوطني نظراً مناضلات حتى أشهر قليلة في الساحات ضدنا، هؤلاء نظرون بأعجاب لهذا الحزب العملاق، ذي التاريخ المجيد والرؤية الواضحة والصائبة، وقالت بعضهم بوضوح « لقد ظلمناكم »، فقلنا، إن لم يظلم اليمن، فظلمنا يهون.

سأندنا بعض الشباب في مطالبهم الواقعية، وتفهمنا رؤيتهم للتغيير السلمي نحو الأفضل، وكانوا كما ادعت بعض القوى على خصومة مع المؤتمر، وفجأة وجد الشباب أو لنقل أكثرهم يقفون ذات الموقف الذي يقفه المؤتمر من قضايا الوطن، ساندنا التغيير السلمي، وأيدنا الرؤى المستقبلية الملتزمة لمصلحة الشعب اليمني، فتراجعت حدة المعارضة الشبابية.

أظن أن الكثير منهم قد غيروا نظرهم وانطباعاتهم التي شوهدوا الإعلام المضاد، وشوهدوا الخصوم.

دخلنا مؤتمر الحوار حلقاً واسعاً وبقاعدة اجتماعية عريضة، وخرجنا من مؤتمر الحوار حلقاً أكبر، وقاعدة اجتماعية أوسع، حضرنا وشاركنا بثقة عالية، وخرجنا بثقة أعمق وأكثر وأقرب إلى آمال الشعب اليمني.

تقدمنا إلى الحوار بروح متسامحة، ومنفتحة، وديمقراطية، فخرجنا أكثر إيماناً بالديمقراطية، وصناديق الاقتراع، طلبنا الاحتكام إلى الشعب، فهرب غيرنا إلى الانتقاليات « الواحدة تلو الأخرى عسى أن يحقق لهم هذا الهروب وظرفاً أفضل لخوض الانتخابات القادمة، ثمتم اليوم بأنفسهم ضعيفة، وأظننا عداً أضعف.

ذدنا عن حياض الوطن، عندما تعرض لخطر، ودافعنا عن الوحدة بثبات، وهرب غيرنا إلى المشاريع الصغيرة أو المنقولة حرفياً من تجارب الآخرين، فرفضنا بعناد، ورفض معنا الجميع عيياً بالمخاطر ودرءاً للمفاسد، فقلنا بالكلمة المعبرة والحجة المقنعة، فترنحت رؤى غيرنا، وتلاشت إلا من حقد هنا أو ضغينة هناك تناثرت في ثنايا الوثيقة.

دافعنا عن يمن جديد كما يريد أبناء اليمن وكما يراه ويريد عبد ربه منصور هادي ريان السفينة، وبذات القدر والصبر والمصارفة دافعنا عن تاريخ مجيد لعلي عبدالله صالح، ونجحنا. عملنا بصورة مشتركة وموحدة لتنظيم وقيادة، وأمانة عامة، اختلفنا في بعض التفاصيل لكننا توحدنا في الجذور والمحتوى والهدف.

عرضنا مصالحة وطنية شاملة ومازنا لعرضها، نعرف أنها أساس لاستقرار منشود، وتنمية مرموقة، مصالحة شاملة من أجل اليمن، وأعرضوا، وللأسف، وبعناد أعمى ما زالوا في عيهم يعمهون، يريدون الانتقام، ولا شيء غير الانتقام عبر ما أسموه لهم آخرون « بالعدالة الانتقالية » ورغم أن العدالة المطلوبة اليوم وعداً وكل يوم، لكن العدالة التي تقوم على ظلم ليست عدالة، كما أن الفرق واضح بين نشدان العدالة وطبعها، والرغبة في الانتقام، فأعدنا سلوك سوي وإنساني، والانتقام مرض يسكن النفوس وغير سوي وغير إنساني.

وأخيراً ضمننا دستوراً يعيد صياغة حياتنا على أسس مختلفة، يمنعنا دولة الاحادية عادلة، دولة موحدة قوية ومتماصة، وبمشاركة جماهيرية فعالة، كان الآخرون قد تجاهلوا أنها تتعرض لخطر حقيقي ومدقق، فحاولوا مع أعداء الوحدة، كما تحالفا مع أعداء الجمهورية، ثم إذا بهم يتقاتلون معهم قتالاً مدمراً، عدانهم المطلق للمؤتمر وقيادته ذهب بهم إلى التحالف التكتيكي لمصالح حزبية على حساب الوطن ففسروا كثيراً وألحقوا باليمن وبالوحدة أضراراً أعقب سببها آثارها سنوات ماثلة.

تحية لكل الذين خاضوا هذه التجربة، حاوروا وجدادوا بالتي هي أحسن، وكتبوا ونقدوا وأعرفنا بعضهم يستحق أكثر من تحية خاصة، وتعظيم سلام.

وتحية لمناضين جمهوريين وقضاة خلف الصفوف يحرصون، ويوقدون، ويوجهون، ويساندون بصبر ودؤوب وعزيمة لا تلين، وبحماس منقطع النظير لم يقتر، ولم يبأس أبداً، ولم ينهزم، كانوا أكفاء في أداء واجبهم، وعوناً لكفاء داخل قاعات المؤتمر.

وتحية لإعلام وقف متألقاً مبداً يدافع عن رؤية وطنية يحملها حزب وطني عملاق يمثل اليمن حضوراً وموقفاً وحركة، تحية لمن ناضوا وخاضوا معركة حقيقية سلاحها الكلمة الصادقة والخبر اليقين، وكان لهم ما أرادوا من التقدير والاعتزاز والمحبة من الملايين من أبناء اليمن، وتحية لأعضاء المؤتمر وكل الذين أزرأنا في الظروف المعقدة من أبناء اليمن، انصأروا ومؤيدون، هؤلاء كانوا يمدوننا بالعزيزية ويمنعوننا الصبر على الملمات، وكانوا سندنا وزادنا، وهدفنا ومرتجاناً.

تحية لجلساء المؤتمر الشعبي، قادة أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي الذين أثبتوا، وما بذلوا تديلاً، كانوا عاقلة، مؤتمرين إذا غبنا، وكنا مؤتمرين وحلفاء إذا غابوا، تبادلنا الدعم والمواقف والتضامن، وصدقنا جميعاً خبراً لهذا الوطن الغالي، والشعب المغوار، فكتبنا معاً تنظيمياً وتحالفاً ورجالاً، ونساءً، شباباً وشيوخاً، تاريخاً حافلاً وخالداً كتبت واستكتب متوناً وهوامش بأحرف من نور، وتحية لبعض ممثلي منظمات المجتمع المدني والشباب المستقل الذين لم تأخذهم في الحس لومة لائم، لم يخافوا التهديد والوعيد، التزموا خط الوطن ومصالحته، وكانوا قدوة لشباب اليمن الواعد، لم يخذلونا ولم نخذلهم، وأخيراً تحية للرئيس القائد، الذي ميز بين الحق والباطل، وانجاز إلى إرادة الشعب، وحافظ على وطن موحد وتائق في قيادة الحوار، وتحية وتقدير لزعيم ورئيس سابق تلقى سهام النقد بشجاعة الفرسان، وصبر الرجال، وعفو المحسنين.

التمديد للرئيس هادي سيستمر إلى حين إجراء انتخابات رئاسية



نحذر من جمر تحت الرماد وتداخل الصراعات الطائفية مع القبلية

واعتبر أن وثيقة ممثل الأمم المتحدة في اليمن جمال بن عمر الموقعة من قبل كافة الأحزاب بما فيها «المؤتمر الشعبي العام» وحلفاؤه، «لم تقدم الحلول الكاملة للقضية الجنوبية»، لأن فيها الكثير من القضايا التي للأسف الشديد قدمت بطريقة محاولة لإرضاء طرف على حساب أطراف أخرى».

واستبعد القربي «أي حل قريب لقضية صعدة، وللأسف الشديد، لا يزال هناك جمر تحت الرماد، وبالتالي لا تزال هناك المخاوف من أن تتجدد المواجهات العنيفة بين الحوثيين والسلفيين وربما أطراف أخرى».

والخوف في الحقيقة هو من تداخل الصراعات الطائفية مع الصراعات القبلية، وهذا ما لا يتحملة اليمن في هذه المرحلة، لأنه لم يعد على صراعات طائفية من هذا النوع، وقائمة الرئيس عبد ربه منصور هادي، لا يزال مستمرا في استخدام أسلوبه الحكيم والمهادي في معالجة هذه الصراعات، من دون أن ينحاز إلى أي طرف من الأطراف.

وعن حقيقة دعم الحوثيين وعلي سالم البيض من قبل إيران، أوضح وزير الخارجية أن «هذا الموضوع تحدثنا عنه كثيراً، والسفن التي ضبطت حملة بالسلاح، كلها أدلة تورطت فيها أطراف في إيران، ولكن لا يوجد دليل على أن الحكومة الإيرانية ضالعة في هذا الأمر، لكن مسؤوليتها الحقيقية تكمن في وضع حد لأي طرف من الأطراف في التدخل في شؤوننا... أما بالنسبة لدعم إيران لعلي سالم البيض، فهناك تقارير من جهات خارجية تزعم وجود هذا الدعم، لكن لا نستطيع أن نأخذ بهذا الأمر حتى نحصل على

أشاد الدكتور أبو بكر القربي-وزير الخارجية- بحرص الزعيم علي عبدالله صالح ورئيس المؤتمر الشعبي العام على إنجاح الحوار الوطني الشامل لمصلحة اليمن.

ونفى القربي في رده على سؤال لصحيفة «الرأي الكويتية» أن يكون الرئيس السابق علي عبدالله صالح هو من أهم المعوقين لإنجاح الحوار الوطني.. وقال رداً على سؤال عن تقييمه للدعم الخليجي لبلاده وما إذا كان هناك من يدعم الحركات الانفصالية في الجنوب أو صعدة: «لا أعتقد انهم يدعمون الحركات الانفصالية، والمبادرة الخليجية منطلقة من المبدأ الأساسي للمحافظة على اليمن ووحدته وأمنه واستقراره... لكن ما يؤخذ على الأخوة في الخليج حالياً، انهم انشغلوا بالأوضاع في سوريا، وأصبح اليمن في المرتبة الثانية من اهتماماتهم، وهذا خطأ، لأن اليمن بات على الطريق الصحيح وبعيداً عن العنف ويجب على مجلس التعاون قبل أي أطراف أخرى، أن يتحمل مسؤوليته في دعم اليمن والمحافظة على النجاح الذي تحقق».

وما إذا كان مؤتمر الحوار الوطني حقق أهدافه، وتحديدأ في ما يتعلق بالقضية الجنوبية وبصعد، رأى القربي أن «هناك من يعتبر أن مؤتمر الحوار فشل، إذا لم يحقق مصالحته الحزبية والشخصية، في حين هناك من يعتبره نجاح وينظر اليه من منظور وطني، غير أن الحوار حقق الهدف الرئيسي كونه جمع الأطراف المختلفة على طاولة الحوار، وثانياً طرحت هذه الأطراف بمنتهى الشفافية، وجهة نظرها حول معالجة الأزمات التي عاشها اليمن قبل 2011م وحتى الآن».

تأكيدات حقيقية وواضحة».

وقال القربي: «لا اعتقد أن أي طرف يقدم رؤيته حول بعض نقاط الحوار يتحول إلى معقوق، إلا إذا كان فعلاً قام بأعمال تهدد الحوار ولم يقدم البدائل للحلول.. والرئيس السابق علي صالح حريص على إنجاح الحوار لمصلحة اليمن.. في المقابل، فإن مواقف علي سالم البيض واضحة، فهو يرفض الحوار من الأساس، ويحض الآخوان في المحافظات الجنوبية على عدم المشاركة في الحوار، ويهدد أيضاً بأن الحراك الجنوبي قد يتحول إلى العنف، واعتقد انه بهذه المواقف الواضحة، يسعى إلى إعاقة الحوار. صحيح أن علي صالح لم يشارك في الحوار شخصياً لكنه يشارك بواسطة حزب المؤتمر الشعبي العام، وهذا أمر يحسب له، خصوصاً أنه استطاع أن يتخذ القرار الصعب، بتوك كرسي الحكم، وأن يقبل بالمبادرة الخليجية، بل ويرفض أن يتحول اليمن إلى ما نراه اليوم في سورية أو مصر أو ليبيا أو تونس.. لا بد أن نحسب له هذا حتى ربما الذين لا يتفقون معه ويعتبرونه عدواً تاريخياً لهم».

وحول التمديد للرئيس هادي قال الدكتور القربي: «اعتقد ان التمديد هذا، محسوب بالآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية...الرئيس هادي سيستمر إلى حين انتخاب رئيس جمهورية جديد، وبالتالي فإن القضية مرتبطة بتنفيذ المهام المتبقية للمبادرة الخليجية وألياتها، وعندما تجري الانتخابات في أي وقت يحدد لها، سيكون هو الوقت الذي تنتقل فيه السلطة من الرئيس هادي إلى رئيس جديد، أو تبقى معه إذا انتخبه الشعب اليمني».

25 يناير 2014م

- مقتل الجندي محمد حمود أحمد حمود - 40 عاماً- أحد منتسبي القوات الخاصة إثر قيام مسلحين بإطلاق النار عليه أثناء ما كان يقود طقم جيش تابع لمدرسة القوات الخاصة في مدينة مأرب.

- مسلحون يشهرون أسلحتهم على مدير مؤسسة مياه الشحر وينهبون سيارته.

- مقتل فتاة يمنية شابة تدرس بالمرحلة الثانوية على يد والدها في منطقة مريس بمحافظة الضالع.

- مسلحون يطلقون الرصاص على المواطنين «صالح عزى الدشان ويقومون بتقطيعه بالسلاح الأبيض بعد سقوطه على الارض في منطقة رداع.

- مقتل «21» شخصاً وجرح العشرات في اشتباكات عنيفة بين الحوثيين ومليشيات الاصلاح بعمران.

- وفاة أنس احمد عبدالرحمن المغلس جراء سقوط احدى رافعات التصوير عليه أثناء تجميره للصلاة التي أقيم بها الاحتفال باختتام الحوار الوطني.

- الأمن يضبط 20 كيلو مخدرات في البرح بمحافظة تعز.

26 يناير 2014م

- مسلحون يغلقون مطابع الكتاب المدرسي في المنصورة بعدن ويمنعون الموظفين من الدخول

- سقوط ثلاثة جرحى في اشتباكات بين الجيش ومواطنين في مأرب

- اغتيال المقدم احمد عمير المحنوثي أحد ضباط البحث الجنائي بمديرية حوره محافظة حضرموت من قبل مسلحين على دراجة نارية.

- نجاة قائد معسكر فح حرض حرس حدود المقدم بكيل الطميرة من محاولة اغتيال أثناء عودته للمعسكر.



24 يناير 2014م

- العثور على جثة فتاة تبلغ من العمر 13 عاماً من مديرية الوازعية وهي مشنوقة على شجرة.

- وفاة مدير قسم شرطة 30 نوفمبر بتعز العقيد عبدالعني التريجي متأثراً بأصابته في محاولة الاغتيال التي تعرض لها الأسبوع الماضي حيث تعرض لاطلاق رصاص من على دراجة نارية

- اشتباكات بين الجيش ومسلحي الحراك بالضالع

- مواجهات بين الجيش ومسلحين قبليين يحاصرون شركة توتال.

- قتل رجل ابنه في تبادل لإطلاق النار بمحافظة شبوة وقيام ابنه الآخر بقتله انتقاماً لمقتل أخيه.

- مقتل شخص جراء شجار وقع بين شخصين في سوق عس الشعبي وسط مدينة ذمار.



الثقيلة بين الحوثيين ومليشيات الاحمر في حاشد.

- شاب يطلق النار على اربع نساء من اقاربه في مديرية دوعن بمحافظة حضرموت ويولود بالفرار

- مقتل خمسة جنود شمال مدينة الشحر بمحافظة حضرموت بعد قيام مسلحين باستهداف طقمهم العسكري بقذيفة «أر بي جي».

- أقدمت مجاميع مسلحة على محاصرة مباني حكومية بمديرية فرع العدين واصابة جندي في مواجهات مسلحة

23 يناير 2014م

- مسلحو الحراك الانفصالي يقتحمون معسكراً في الضالع ويختطفون 3 جنود.

- مقتل شخصين واصابة آخر بشظايا على يد قوات الأمن أثناء مطار دتھا لمسلحين اعتدوا على بانع قات في منطقة باب موسى وسط مدينة تعز.

- مقتل ثلاثة يعتقد أنهم ينتمون للقاعدة في غارة جوية لطائرة بدون طيار بمارب

20 يناير 2014م

- قتل جندي وجرح أربعة آخرون في هجوم استهدف مواقع عسكرية تابعة لواء 33 مدرع بمحافظة الضالع..

- مجاميع مسلحة تشن اعتداء على منزل وكيل محافظة صنعاء اسماعيل المالح وسقوط ضحايا.

- اصابة نجل أمين عام الإصلاح عبدالوهاب الزنسي بانفجار عبوة ناسفة زرعت في سيارته بصنعاء

- اغتيال مستشار محافظ لحج محمود عبدالله راجح، إثر انفجار عبوة ناسفة زرعت بسيارته من قبل مجهولين بمدينة الحوطة محافظة لحج.

- اغتيال مستشار محافظ لحج محمود عبدالله راجح، إثر انفجار عبوة ناسفة زرعت بسيارته من قبل مجهولين بمدينة الحوطة محافظة لحج.

- عناصر الحراك الانفصالي تعتدي بالأسلحة المتوسطة على المجموع الحكومي في محافظة الضالع

21 يناير 2014م

- اغتيال الدكتور احمد شرف الدين عضو مؤتمر الحوار الوطني عن مكون أنصار الله (الحوثيين) بواسطة سيارة هيلوكس في وسط صنعاء.

- اصابة نجل أمين عام الإصلاح عبدالوهاب الزنسي بانفجار عبوة ناسفة زرعت في سيارته بصنعاء

- اغتيال مستشار محافظ لحج محمود عبدالله راجح، إثر انفجار عبوة ناسفة زرعت بسيارته من قبل مجهولين بمدينة الحوطة محافظة لحج.

- عناصر الحراك الانفصالي تعتدي بالأسلحة المتوسطة على المجموع الحكومي في محافظة الضالع

22 يناير 2014م

- تفجير أنبوب النفط في شبوة من قبل المدعو ناصر محمد الواقله 46- عاماً من أهالي قرية المقنع بمديرية عسيلان.

- مقتل اثنين من المسلحين في مأرب بعد اشتباكات مع قوات الأمن

- سقوط 20 قتيلاً في تجدد المواجهات العنيفة بالأسلحة

حصاد الأزمات